

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم "دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

الباحثة د. شذا حليمه _ كلية التربية _ جامعة دمشق
الملخص

هدف البحث إلى تعرف واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم تبعاً متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبيان تكون من (40) عبارة وسؤال مفتوح الإجابة، وتكونت عينة البحث من (210) معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

وقد أظهرت نتائج البحث أن واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، وأكثر المعوقات كان (انعدام نظام الحوافز المادية والمعنوية للمعلم الذي يطبق هذا النوع من التقويم) بنسبة مئوية (48.6%) ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا، ولمتغير عدد سنوات

الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأكثر من 10 سنوات، وتبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح المتبعين دورات تدريبية.

الكلمات المفتاحية: مرحلة التعليم الأساسي، التقويم البديل.

The reality of basic education teachers' use of alternative assessment methods in mathematics and the obstacles to its application from their point of view: "A field study in schools in the city of Lattakia"

ABSTRACT

The aim of the research was to identify the reality of the use of alternative assessment methods by primary education teachers in mathematics and the obstacles to its application from their point of view according to variables (gender, academic qualification, number of years of experience, training courses) on that, and in order to achieve the research objectives, the descriptive analytical approach was used by designing a questionnaire consisting of (40) phrases and an open-ended question, and the research sample consisted of (210) male and female teachers from the primary education stage in the city of Lattakia. The research results showed that the reality of the use of alternative assessment methods in mathematics by primary school teachers, from their point of view, was at a moderate level, and the greatest obstacle was (the lack of a system of material and moral incentives for the teacher who applies this type of assessment) at a percentage of (48.6%) and there is no statistically significant difference

between the average scores of the sample members' responses to the questionnaire according to the gender variable. While there are statistically significant differences between the average scores of the sample members' responses to the questionnaire according to the variable of academic qualification in favor of postgraduate studies, and according to the variable of the number of years of experience in favor of years of experience more than 10 years, and according to the variable of training courses in favor of those who follow training courses.

Keywords: Primary education stage, alternative evaluation.

*مقدمة:

بدأ التوجه إلى الاعتماد على مبادئ "نظرية المعرفة" لشرح عمليات التعلم، وحدثت تغييرات واتجاهات جديدة في مجال التعليم في السنوات الأخيرة، بما في ذلك "مجال التقويم"، إذ بدأت عملية قياس الأداء الأكاديمي للمتعلمين وتقويم مدى تحسن مستواهم التعليمي وتقديمهم تتجه نحو الواقع والبيئة المحتوية للعملية التعليمية، أي لزوم إشراكهم في عملية التقويم بتنمية ممارساتهم للتقويم الذاتي، ولذلك نادى أصحاب النظرية المعرفية بالاستغناء عن أساليب التقويم الاعتيادية لقصور بعضها في قياس مستويات التفكير العلمي (عفانة، 2011، 34). وفي هذا أكدت أيضا الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم (AAAS) والمشار إليها في دراسة زيتون (2007)، أن أي محاولات لإصلاح المناهج يجب أن تتضمن إصلاح تقويم المتعلمين باعتباره هدفاً رئيساً، ومن الاتجاهات المعاصرة في التقويم هو "التقويم البديل" الذي يُستخدم لتقويم إنجازات وأداء المتعلم.

وعليه، برزت الحاجة إلى ما يسمّى بـ "التقويم البديل"، و"التقويم الواقعي" والتقويم القائم على النتائج. غير أن أكثرهم شمولية هو مفهوم "التقويم البديل"، لأنه يشمل أساليب تقويم متنوعة تستدعي من المتعلم إظهار كفاءته ومعارفه بتكوين أو إنشاء استجابات، لذلك يفضل النظر إلى

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم "دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

"التقويم البديل" على أنه توليفة من الاستراتيجيات التي تتراوح بين استراتيجيات سهلة مفتوحة يدونها المتعلم، وتفسيرات كاملة، ومجموعات أعمال كاملة للمتعلمين على مدار فترة زمنية (علام، 2004، 67).

لذا، فإنّ توظيف المعلمين لاستراتيجيات وأدوات التقويم البديل، ووعيهم بما تتضمنه كل استراتيجية من فعاليات تدرج ضمنها، يجعل تقويمهم لعمليات التدريس والتعلم صادقاً وواقعياً، وفي الوقت ذاته، يصبحون أكثر تمكناً من تقديم مجموعة متنوعة من فرص التعلم للمتعلمين، لتبيان ما يمتلكون من مهارات كمهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، فيما يعرض عليهم من محتوى تعليمي، ونشاطات تعلم فردية، تعمق لديهم الفهم، وتشجعهم على التفكير التأملي ومراجعة الذات. وإن خُطط "التقويم البديل" بأغلبها، وكما أشار كل من مون وبرايوتون وآخرون (Moon, Brighton and others, 2005، ألن وفليبو (Allen & Flippo, 2004) تتطلب من المتعلمين مستويات عليا من التفكير ومهارات حل المشكلات، وتسعى لإيجاد متعلمين قادرين على التميز والإبداع.

لذلك كان لا بد من الاهتمام بتطوير عملية التقويم، لما لها من أهمية في حياة الأفراد، وعدم الاقتصار على الاختبارات التقليدية التي لم تعد مناسبة لمواكبة التطور في النظام التربوي، وبالتالي الاعتماد على أساليب التقويم الحديثة أي التقويم البديل، إلا أن هذا النوع من التقويم يواجه العديد من الصعوبات التي تحول دون تطبيقه، ومنه جاء هذا البحث لمعرفة واقع توظيف معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم.

*مشكلة البحث:

يأتي التقويم بالطريقة الاعتيادية في الغالب بعد عملية التدريس ولا يؤثر فيها، ويعتبر وسيلة رئيسة أو وحيدة لتقويم نتائج الطلبة، كما أن المتعلم لا يعلم عن نتيجته وأدائه إلا بعد

انتهاء التدريس، ولا يستطيع إعادة تعلم المهارة التي أظهرتها نتائج التقويم، إضافة إلى عدم تقديم التغذية الراجعة له (عشا، 2008، 69).

وبعد التقويم البديل توجهاً جديداً في الفكر التربوي وتحولاً جوهرياً في الممارسات التقليدية لقياس وتقويم تحصيل المتعلمين وأدائهم، إذ يقوم بمعالجة التقويم الحالي وجعله جزءاً أساسياً من عملية التدريس و التعلم، ويتطلب من المتعلم القيام بمهام تثير تفكيره، حيث يتطلب من المتعلم بيان مهاراته ومعارفه وأدائه من خلال تكوين نتائج ذي دلالة أو إنجاز مهمة مستخدماً مهارات تفكير عليا، وحل مشكلات وابتكارات، وهو عملية مستمرة تتضمن المتعلم والمعلم في صنع القرارات والأحكام حول تقدم المتعلم، من أجل حل مشكلات حقيقية أو واقعية، مما يجعل عملية التقويم تتمثل في خبرات بنائية تعليمية تحتم على المتعلم استخدام مهارات تفكير عليا تحقق مستويات علمية عالية وتزودهم بالتغذية الراجعة، مما يمكنهم من تحديد الخطوات اللازمة لتحسين التعلم (حميد، 2013، 92)، (Wikstrom,2007,195).

وبالرغم من ذلك لم يلق هذا الموضوع الدراسة الكافية. وكذلك أشارت دراسات عدة كدراسة كل من (الخالدي، 2014؛ الأشقر، 2015؛ علاونة، 2014؛ البشير وبرهم، 2009) إلى أن المعلمين لا يمارسون أساليب التقويم البديل في تقويم المتعلمين، وما زالوا يركزون على الاختبارات في تقويم متعلميهم.

ومنه وانطلاقاً من ملاحظة الباحثة من خلال خبرتها الشخصية والاستماع لملاحظات عدد من المعلمين والمشرفين، يظهر أن معظم المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية في عملية التقويم وقصوره إذ يركز على مستوى التحصيل الختامي، وعدم الاستمرارية، والاختبارات على مدار العام الدراسي تقتصر على أيام معدودة لذلك أصبح المتعلم يتعلم من أجل الاختبار أو للحصول على العلامة فقط، وعدم تقديم التغذية الراجعة في وقتها المناسب ليتسنى معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، لذلك أعتقد أن هذا تسبب في تدني التحصيل في الاختبارات، وارتفاع الخوف والقلق لدى المتعلمين، وبناءً على التوجهات والدراسات العالمية في قياس مهارات الإدراك

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم"دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

ومستويات التفكير تولدت لدى الباحثة الرغبة في اجراء هذا البحث، ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالآتي: ما واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات وما معوقات تطبيقه من وجهة نظرهم؟

***أهمية البحث:** تأتي أهمية البحث من النقاط الآتية:

- أهمية الموضوع التي تم تناوله وهو التقويم البديل إذ يعد من الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي فهو يسهم في قياس قدرات الطلبة على الاستجابة لمهارات التعلم والمشكلات الحياتية، وليس مجرد الاختيار بين بدائل عدة أو اختبارات تم تحديدها مسبقاً.
- أهمية العينة وهم معلمي الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية، والذين يعدون ركيزة أساسية في العملية التعليمية، ويسند إليهم تحسين مخرجات النظام التعليمي ويقع على عاتقهم تطوير وتنفيذ المنهاج من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة، لذلك كان لابد للمعلم من أن يواجه التطورات والتغيرات التي تحدث في العملية التربوية ولا سيما في مجال التقويم.
- قد تفيد النتائج التي يمكن التوصل إليها القائمين على العملية التربوية من أجل تحسين عملية التقويم، وإمكانية إفادة صناع القرار ومصممي وواضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم من الأخذ بعين الاعتبار وضع اساليب وأدوات التقويم البديل ضمن تصميم المناهج.

***أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف واقع توظيف معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات من وجهة نظرهم.
- تعرف معوقات توظيف معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات من وجهة نظرهم.
- تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

***أسئلة البحث:** يجب البحث الحالي عن الأسئلة الآتية:

- ما واقع توظيف معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات من وجهة نظرهم؟

- ما معوقات توظيف معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات من وجهة نظرهم؟

***فرضيات البحث:** تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

- **الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس.

- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

- **الفرضية الرابعة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

***حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

- **الحدود المكانية:** مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023 - 2024.

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل محددات البحث الحالي في تعرف واقع توظيف معلمي

الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات

تطبيقه، وتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيرات

(الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، العمر، الدورات التدريبية).

***مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم"دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

- **التقويم البديل:** " أحد أشكال التقويم، حيث يوكل الطالب بأداء مهام واقعية، توضح درجة تطبيقه للمعرفة والمهارات الأساسية المكتسبة لديه"(المهيدات والمحاسنة، 2009، 17).

ويعرف إجرائياً: بأنه أسلوب من أساليب التقويم الحديثة يقوم على جعل المتعلم في مواضع تماثل تلك التي يعيشها بصورة واقعية، ورصد ردات فعله فيها وكيفية استجابته، وقياس مستوى المعارف والمهارات التي يمتلكها المتعلمون ومدى تطبيقهم لها في الحياة اليومية.

- **معلم المرحلة الأساسية:** "هو الشخص المؤهل أكاديمياً وتربوياً للقيام بمهنة التدريس، ولكونه قائداً تربوياً يستوجب عليه مساهمة ومواكبة التجديد والتغيير الذي يحدث في مهنته للعمل على بناء شخصية الطالب على أسس علمية سليمة، ومشجعاً فيه خصائص الإنسان الصالح المفيد لنفسه ومجتمعه" (حماد والنخالة، 2009، 12).

ويعرف إجرائياً: هو الحاصل على الإجازة في تربية الطفل ومايلها (دبلوم تأهيل تربوي، ماجستير، دكتوراه) والذي يمارس مهنة التعليم في مدارس مدينة اللاذقية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

*الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- **دراسة أبو هاشم وعبد الفتاح والأحمد (2013) في السعودية**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف معارف ومهارات مدرسي الرياضيات والعلوم السعوديين بالمرحلة المتوسطة حول أساليب التقويم، وتكونت عينة الدراسة من (196) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أما أداة الدراسة فقد قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من ستة مجالات في التقويم البديل. وأظهرت النتائج أن أساليب التقويم الأكثر أهمية هي اختبارات القلم والورقة، وخرائط المفاهيم، وملفات الإنجاز بدرجة تقييم مرتفعة.

- دراسة الثوابية والسعودي (2016) في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات تطبيق أساليب التقويم الواقعي وأدواته من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة تبعاً لنوعهم الاجتماعي، ومؤهلاتهم، وسنوات خبرتهم وتألف مجتمع الدراسة من (140) مدرساً ومدرسة، استجاب منهم (49). طور الباحثون استبانة مكونة من (26) فقرة موزعة على أربعة أبعاد. وقد أظهرت الدراسة أن المعوقات المتعلقة بظروف التطبيق جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالمعلم، ثم المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مُعَيقات التقويم الواقعي تعزى للنوع الاجتماعي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة والمعلم والمقرر الدراسي لصالح المعلمات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مُعَيقات التقويم الواقعي تعزى إلى المرحلة الدراسية في مجالي الطلبة والمقرر الدراسي، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبقية المتغيرات أو التفاعلات بينها.

- دراسة حراحشة (2016) في الأردن.

هدفت إلى تعرف واقع استخدام مدرسي العلوم لأساليب التقويم البديل وأدواته في المرحلة الأساسية العليا. وتكونت عينة الدراسة من (146) مدرساً ومدرسة من مدارس مديرية لواء قصبة المفرق للعام الدراسي 2014/2015م. تم تطوير أداة لقياس متغيرات الدراسة تكونت من (58) فقرة موزعة على ثمان مجالات تم التأكد من صدقها وثباتها وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مدرسي العلوم لأساليب التقويم البديل وأدواته في قصبة المفرق كانت بدرجة متوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مدرسي العلوم لأساليب التقويم البديل تُعزى لأثر النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة.

- دراسة سعيد والطيطي (2017) في الأردن.

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم"دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى استخدام مدرسي الأردن وإقليم كردستان العراق للتقويم البديل واتجاهاتهم نحوه والمعوقات التي تواجهه استخدامه. وتكونت عينة الدراسة من (113) مدرساً ومدرسة (58 مدرس و 55 مدرسة) في كل من الأردن وإقليم كردستان العراق. قام الباحثان بتطوير استبانة مكونة من (49) فقرة وتطبيقها على أفراد العينة في كل من الأردن وإقليم كردستان العراق. وبينت النتائج أن المدرسين في الأردن وإقليم كردستان يستخدمون التقويم البديل بدرجة كبيرة مع وجود فرق بسيط لصالح مدرسي الأردن، كما بينت النتائج وجود اتجاهات قوية لدى المدرسين والمعلمات في الاردن وكوردستان العراق نحو استخدام التقويم البديل، وأشارت النتائج إلى أهم المشكلات التي يعاني منها المدرسين في تطبيق طرق التقويم البديل، كأشغال المدرسين بمهام إدارية وتعليمية وارتفاع عدد الحصص، وازدحام الغرف الصفية بالطلبة، وعدم عقد دورات كافية للمدرسين للتدريب وتطبيق أدوات التقويم البديل، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود أثر للجنس.

- دراسة وادي (2019) في فلسطين.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام مدرسي الرياضيات لأساليب التقويم الواقعي وأدواته ومعيقات تطبيقها من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (73) مدرساً ومدرسة من مدرسي الرياضيات وقام أعد الباحث بإعداد استبانة مكونة من 50 فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المدرسين لأساليب التقويم الواقعي وأدواته كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أن أكثر ما يعيق استخدام أساليب التقويم الواقعي من وجهة نظر المدرسين يتمثل في صعوبة تطبيق بعض أساليب التقويم الواقعي في مدارسنا، وندره وجود أدلة للمعلم تساعده على تخطيط وتنفيذ التقويم الواقعي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بإعداد دليل يحتوي على توصيف لأساليب التقويم الواقعي، وأمثلة تطبيقية وتقديمها للمدرسين، وتدريب

المدرسين على استخدام أساليب التقويم الواقعي وكيفية توظيف أدواته وتوفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ التقويم الواقعي في مدارسنا الفلسطينية.

- دراسة عسيري (2021) في السعودية.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام مدرسي الفيزياء في المرحلة الثانوية لأساليب التقويم البديل في محافظة محايل عسير. وتعرف الفروق بينهم على الاستبانة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة. وتكونت العينة من (28) معلماً في المرحلة الثانوية. واقتصرت أداة الدراسة على استبانة من إعداد الباحث مكونة من (37) فقرة. وبينت النتائج أن واقع استخدام مدرسي الفيزياء في المرحلة الثانوية لأساليب التقويم البديل في محافظة محايل عسير كان بدرجة متوسطة. وبالنسبة لأساليب التقويم البديل المستخدمة في مادة الفيزياء فقد كانت بشكل عام بدرجة متوسطة، وجاءت فقرة "تقويم السلوك الفردي والجماعي للطلاب" بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة "أستخدم لقياس تعلم الطلاب سلم تقدير وقائمة شطب وسجلاً قصصياً" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. أما معوقات استخدام مدرسي الفيزياء في المرحلة الثانوية لأساليب التقويم البديل فقد كانت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية على الاستبانة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة.

- دراسة المالكي والحريري (2021) في السعودية.

هدف البحث إلى الكشف عن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات. وتحديد الفروق تبعاً لمتغيري (سنوات الخبرة في التعليم، والدورات التدريبية). تكونت العينة مكونة من (307) معلمة معلمات التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بجدة. وتمثلت أداة البحث في استبانة الثوابية (2013) وأظهرت النتائج حصول الأداة على متوسط كلي بلغ (3.92) بدرجة كبيرة، وعلى مستوى المحاور؛ حصلت المعوقات المتعلقة بالطالبات على أعلى متوسط (4.10)، تلتها المعوقات المتعلقة بظروف التطبيق بمتوسط (4.03)، ثم المعوقات المتعلقة بالمعلم بمتوسط

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم"دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

(3.83)، وأخيراً المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي بمتوسط (3.71) وجميعها بدرجة كبيرة. كما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معوقات تطبيق التقويم الواقعي تعزى إلى سنوات الخبرة في محور المعلم والطالبة وظروف التطبيق. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة في محور المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معوقات تطبيق التقويم الواقعي تعزى إلى عدد الدورات في محوري المعوقات المتعلقة بالطالبات، وظروف التطبيق، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى عدد الدورات في محوري المعوقات المتعلقة بالمعلم، والمقرر الدراسي.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة وات (watt .2005) في استراليا.

هدفت الدراسة إلى تعرف الاتجاهات السائدة نحو استخدام طرق التقويم البديل في الرياضيات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحث ببناء الاستبانة لتكون أداة جمع بيانات الدراسة، وكانت الاستبانة مكونة من (52) فقرة موزعة على (5) محاور، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة رياضيات يعلمون في (11) مدرسة من المدارس الثانوية في استراليا. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعلمين يفضلون استخدام طرق التقويم البديل (المهام التطبيقية، الملاحظات، التقويم الذاتي، تقويم أولياء الأمور)، وأن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين لتطبيق التقويم البديل هي عدم توفر المواد والوقت الكافيين للتطبيق العملي، والعشوائية في استخدام وسوء التنظيم وذاتية تقدير الدرجات، وعدم ربط التقويم البديل بالالتحاق بسوق العمل.

-دراسة ستيترز وجوبل (Stears & Gopal, 2010) في شمال افريقيا.

هدفت الدراسة إلى اكتشاف استراتيجيات التقويم البديل في صفوف العلوم في شمال أفريقيا، وقد طبقت أدوات التقويم الاعتيادية وأدوات التقويم البديل على عينة من طلبة الصف السادس

الابتدائي، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، وقد أظهرت النتائج بأن المتعلمين قد تعلموا أكثر مما قد تظهره الاختبارات الاعتيادية بالرغم من أن ما تعلموه لم يكن بالضرورة علماً. **التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي:** يُلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنها ذات صلة بموضوع البحث الحالي، فلقد تشابهت معظمها من حيث تناولها لبعض المتغيرات، واختلفت في بعضها الآخر؛ إذ اختلفت أحياناً من حيث المادة العلمية ومكان الدراسة، والمرحلة الدراسية، ولكنها أكدت على فاعلية استخدام أساليب التقويم البديل في التدريس، وتأثيراتها الإيجابية في التحصيل رغم اختلاف المواد والمرحلة العمرية، والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة.

-موقع البحث الحالي: يعدُّ البحث الحالي مكتملاً للدراسات والأبحاث السابقة، كما يتميز عما سبقه من الدراسات: إنه يتحدث عن استخدام مدرسي الرياضيات لأساليب التقويم البديل في مرحلة التعليم الأساسي. وقد استطاعت الباحثة من خلال استقراء الدراسات السابقة أن تضع تصوّراً قليلاً لمنهج البحث والخطوات اللازمة في اختيار أدواته والعمليات الإحصائية، كما أمدت بعض الدراسات النظرية التي اختارتها الباحثة بكثير من الأفكار التي تتعلق بموضوع البحث.

***الجانب النظري:**

مفهوم التقويم البديل:

ليس هناك اتفاق على تعريف التقويم التربوي البديل لكن هناك اتفاق على مفهومه وأغراضه، حيث يقوم مفهوم التقويم البديل على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم وليس بواسطة المعلم وأن دور المعلم هو تيسيري أكثر مما هو تلقيني وبالتالي فإن الهدف الأساسي هو تقديم صورة متكاملة عن المتعلم بما فيها من معارف ومهارات واتجاهات ومدى قدرته على توظيف ما تعلمه في المواقف العملية، وذلك باستعمال مجموعة من البدائل التي تقيس الأداء الحقيقي للمتعلم وليس مجرد التحصيل القائم على اختبارات الورقة والقلم.

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم"دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

تتعدد التعاريف بتعدد علماء التقويم فمنهم من يركز في تعريفه على الأساليب أو الأدوات المستعملة في عملية التقويم مثل تعريف دوتشي وبيرنباوم Birenbaum and Dochy حيث يعرفان التقويم البديل بأنه مجموعة من الأساليب والأدوات التي تشمل مهام أدائية أصيلة أو واقعية ومحاكاة وملفات أعمال وصحائف ومشروعات جماعية وملاحظات ومقابلات وعروض شفوية وتقويم ذاتي وتقويم الأقران وغير ذلك (Birenbaum and Dochy, 1996).

وهناك من يركز على محتويات عملية التقويم كما الحال بالنسبة لميلز Mills الذي يعرفه بأنه نمط من أنماط العمليات الاختيارية يتطلب من المتعلم أداء مهمة معينة بدلا من اختيار إجابة من قائمة من بدائل معطاة، فمثلا قد يطلب منه تفسير أحداث تاريخية أو صياغة فروض علمية أو حل مسائل رياضية أو التخاطب بلغة اجنبية أو إجراء بحث في موضوع معين (Mills, 1993). وفريق ثالث يركز على الأهداف التي تسعى عملية التقويم إلى تحقيقه كتعريف كلهان الذي ينص على أن التقويم هو عملية الحصول على المعلومات التي تستعمل في اتخاذ القرارات التربوية حول الطلاب، واعطائهم التغذية الراجعة حول مدى تطورهم وجوانب القوة والنقص لديهم وكذلك إصدار الحكم حول مدى فعالية العملية التعليمية وملاءمة المنهج وعلام سياسة التعليم، ويمكن هنا استخلاص تعريف شامل للتقويم بأنه العملية التي تعتمد على قياس الأداء في المهام الحقيقية باستعمال عدة أساليب ومقاييس مثل الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والحقائب التعليمية وملفات الأعمال وغيرها لجمع المعلومات، لغرض استعمالها في التشخيص والتقدير وإصدار الحكم على مدى تعلم الطالب من معارف ومهارات واتجاهات وعلى مدى فعالية العملية التعليمية وصلاحية المنهج وفعالية سياسة التعليم (kelaghan, 2001)

وترى الباحثة أن التقويم البديل على الرغم من أهمية تطبيقه في مدارسنا إلا أنه غير مطبق حتى الآن فهو يشتمل أنواعاً مختلفة من المهارات التي يكونها المتعلم وتسعى لتشجيع التعلم الحقيقي الواقعي كما تتيح للمتعلمين فرصاً متعددة للتعلم ليبرز المتعلم مهارات التفكير الناقد

لديه وعمق معرفته وربط التعلم بحياته اليومية، وهذا يتطلب من المتعلم أن يعكس كفاءته ومعارفه بتكوين أو إنشاء استجابات، أو اكتشاف أو استكشاف طرق حتى الوصول لنتائج التعلم، لذلك يفضل النظر إلى التقويم البديل على أنه متصل بالأساليب أو الصيغ التي تتراوح بين استجابات بسيطة مفتوحة يكتبها المتعلم، وتوضيحات شاملة، وتجمعات من الأعمال المتكاملة للمتعم عبر الزمن، بالإضافة إلى ذلك فإن التقويم البديل يراعي الفرد كما يراعي الجماعة في النشاطات التعليمية، وأساليب التقويم البديل تشجع التفكير التأملي ونشاطات التعلم القيادية بما في ذلك بناء المعرفة

خصائص التقويم البديل:

يتميز " التقويم البديل " بعدة خصائص تفرّده عن التقويم العادي، يلخصها (الشمراي، 2012،

5) في الآتي:

- يتطلب من الطالب الأداء، والإبداع، والإنتاج.
- يستخدم سياقات العالم الحقيقي ويعتمد على المحاكاة.
- يتيح الفرصة للطلاب بتقويم أعمالهم التي يمارسونها.
- يستخدم المهام التي تمثل أنشطة تعليمية هادفة.
- يركز على العمليات والمنتجات.
- يحاول الاستفادة من المستويات العليا للتفكير ومهارات حل المشكلات.
- يقدم معلومات عن نقاط القوة والضعف لدى الطالب.
- يُلزم الطالب بالعمل على موضوع ما بدلا من استرجاع ما تعلمه.
- يتيح الفرصة أمام الطالب للتدريب، والممارسة الفعلية، والاطلاع على المصادر، والحصول على التغذية الراجعة.

وبضيف (الخالدي، 2014، 424) الميزات التالية إلى لتقويم البديل:

- استثمار الطرق النوعية والكمية لتفسير وتحليل المعطيات.

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم"دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

- الاعتماد المباشر على تقويم الأداء، فالتقويم البديل يركز على سلوك وأداء الطالب في الإجراءات والنواتج المباشرة.
- الشمول، فهو يمتد إلى أبعد من الجوانب المعرفية كالمهارات والقيم والاتجاهات.
- استخدام أدوات ووسائل متنوعة لتقويم أداء الطالب في مواضع متباينة من التعلم.
- الاستمرارية، فهو يسير بمحاذاة عملية التدريس، وملازم لكل نشاط يقوم به الطالب ويشارك فيه.

ومنه يمكن القول، أن "التقويم البديل" هو الانتقال من التقويم المحدود من جهة المعلم، إلى التقويم المستمر الذي يتم إجراؤه بالمشاركة بين المعلم والمتعلم، ومن الاختبارات القديمة لقياس التعلم إلى المهام العملية لقياس نتائج هذا التعلم، ومن قياس نواتج التعلم المعرفية الدنيا إلى قياس نواتج التعلم المعرفية عالية المستوى، كذلك قياس النواحي الوجدانية والمهارية، ومن الدور السلبي للمتعلم إلى الدور الإيجابي المشارك في عمليات التعلم، ومن دور المعلم كناقل للمعرفة إلى دوره كميسر وموجه لمتعلميه.

أهداف التقويم البديل:

إذا كان الهدف الرئيس لعملية التقويم، هو تعزيز إجراءات التعلم للمتعلم، لتحقيق أهداف البرنامج ورسالة المؤسسة التعليمية، فهناك أهداف أخرى تتباين بتباين الجهة المعنية بالتقويم، مثل أصحاب القرار والمعلمين والمتعلمين وأولياتهم، ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

- صياغة السياسات
- المكافآت والجزاءات وتحفيز الطلاب
- توجيه الموارد بما في ذلك الأفراد والأموال
- تحديد الأولوية ونقاط القوة والضعف في البرنامج
- تخطيط وتحسين البرنامج

- الحصول على الاعتماد
 - التشخيص وتحديد الأهداف
 - الفرد ورصد تقدمه ومنح الدرجات
 - تحديد مسؤولية المنظمة التعليمية
 - حسم القرارات التربوية والتخصصية (خضر، 2005، 23).
- ومن وجهة نظر الباحثة، فإن لدى المدارس السورية متطلبات لتحقيق هذه الأهداف منها، الآتي:
- ربط التقويم بالأهداف التي تريد المدرسة بلوغها.
 - ربط التقويم بمنظور التعلم المستقبلي للتعلم.
 - إتاحة الفرصة لكل المعنيين بمعرفة أغراض "التقويم البديل".
 - استخدام تقويم بديل حين التخطيط للنشاط المدرسي.
 - جعل التقويم واضحاً ومفيداً.
 - مراعاة أن التغيير يتطلب فهماً ومثابرة ووقتاً.
- *منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها بوصفها وصفاً نوعياً دقيقاً وتوضيح خصائصها بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع البيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118).
- *مجتمع البحث وعينته:** شمل مجتمع البحث جميع معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2024/2023 .
- *عينة البحث:** تكونت عينة البحث الحالي من (210) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية، وتم اختيار العينة وفق الطريقة العشوائية الطبقية.

إجراءات سحب عينة البحث:

- حددت الباحثة مجتمع البحث والبالغ عدده (4102) وحسبت النسبة المئوية للذكور والإناث في مجتمع البحث حيث بلغت النسبة المئوية للذكور في مجتمع البحث (41%) وعددهم (1682) وبلغت النسبة المئوية للإناث في مجتمع البحث (59%) وعددهن (2420).
- بلغ عدد أفراد عينة البحث (210) معلماً ومعلمة.
- اختارت الباحثة أسلوب العينة العشوائية الطبقية حسب متغير الجنس لاختيار عينة البحث، إذ تمت مراعاة نسبة الذكور والإناث في عينة البحث بشكل يتطابق مع نسبتها في المجتمع، حيث بلغت النسبة المئوية للذكور في عينة البحث (41%)، بعدد (86) معلم، وبلغت النسبة المئوية للإناث في عينة البحث (59%) بعدد (124) معلمات.
- تم سحب العينة بحيث تغطي مناطق مدينة اللاذقية.

***أداة البحث:** بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وقد تم اختيار الاستبانة لأنها مناسبة لمنهج البحث الوصفي التحليلي، كما تعد من الأدوات الاقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الأداة:

تحدد الهدف من أداة البحث في تعرف واقع توظيف معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات، وتعرف معوقات هذا التوظيف من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

- تصميم الاستبانة:

كُتبت عبارات الاستبانة بناءً على المراجع النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة

- التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

• صدق الاستبانة:

- **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية في جامعتي تشرين وحماة ثم تم توزيعها على عدد من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية في جامعتي حماة وتشرين (ملحق 1) بهدف التحقق من صدقها وملائمة عباراتها، وقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، ثم تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، وتم إجراء التعديلات المقترحة على بعض العبارات. كما تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (25) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الرياضيات (من خارج العينة النهائية) للتأكد من وضوح تعليمات الاستبانة ووضوح بنودها، ثم طبقت الباحثة الاستبانة على عينة سيكومترية مكونة من (40) معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي الرياضيات بهدف التحقق من صدق الاستبانة وثبات نتائجها باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التأكد من صدق أداة البحث إذ تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على العينة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول (1) معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة:

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم "دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

الجدول (1) الصدق الداخلي لعبارات الاستبانة

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0.755	11	**0.752	21	**0.695	31	**0.753
2	**0.724	12	**0.597	22	**0.834	32	**0.684
3	**0.718	13	**0.775	23	**0.764	33	**0.769
4	**0.514	14	**0.575	24	**0.721	34	**0.889
5	**0.617	15	**0.645	25	**0.626	35	**0.635
6	**0.775	16	**0.646	26	**0.785	36	**0.735
7	**0.691	17	**0.771	27	**0.512	37	**0.616
8	**0.539	18	**0.663	28	**0.813	38	**0.714
9	*0.435	19	**0.632	29	**0.468	39	**0.685
10	**0.802	20	**0.771	30	**0.597	40	**0.765

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.01 أو 0.05)، وقيمة معاملات ارتباط بيرسون موجبة وتراوححت بين (0.435-0.889)، وبذلك تعد عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

- **ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال طريقتين:
 - طريقة ثبات الاتساق الداخلي والتي تشير "إلى دراسة التجانس أو الاتساق في إجابات المفحوصين على سائر البنود التي يتألف منها الاختبار" (مخائيل، 2005، 195) وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ ويوضح الجدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة:

- ثبات التجزئة النصفية: وذلك من خلال تجزئة بنود الاستبانة إلى قسمين الأول يضم البنود الفردية والثاني يضم البنود الزوجية، والتصحيح باستخدام معادلة سبيرمان-بروان، ويوضح الجدول (2) أن قيمة ثبات التجزئة النصفية للاستبانة:

الجدول (2) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
40	0.853	0.838

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة وبلغت قيمتها (0.853) وبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (0.838) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

- الصورة النهائية للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (40) عبارة، إذ يطلب من المستجيب تحديد درجة الموافقة على عبارات الاستبانة وفق أحد الخيارات الآتية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) وفق الترتيب السابق، إضافة إلى سؤال مفتوح الإجابة حول معوقات توظيف معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل.

* عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما واقع توظيف معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على الاستبانة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم "دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الفئات كما يأتي:

الجدول (3) طول فئات مقياس ليكرت ودرجة الموافقة المقابلة لها

الصفات	درجة الموافقة
1.80-1	قليلة جداً
2.60-1.81	قليلة
3.40-2.61	متوسطة
4.20-3.41	كبيرة
5-4.21	كبيرة جداً

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة على الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
متوسطة	.611	2.77	الاستبانة ككل

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على الاستبانة ككل كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (2.77) أي أن واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل فقد يكون هناك نقص في التدريب الكافي على تطبيق هذه الأساليب، مما يؤدي إلى عدم الفهم الكامل لكيفية استخدامها بشكل فعال، وقد تكون بيئة التدريس التقليدية غير مهيأة لاعتماد هذه الأساليب بشكل كامل، مما يحد من القدرة على تنفيذها. ويمكن أن يكون هناك ضغط من المناهج الدراسية المكثفة التي تركز على الامتحانات التقليدية. كما يواجه المعلمون مقاومة من الطلاب أو أولياء الأمور الذين يفضلون التقييمات التقليدية. وأخيراً، قد يكون هناك نقص في الموارد التعليمية أو الدعم الإداري لتطبيق هذه الأساليب بشكل فعال.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من حراحشة (2016) وعسيري (2021) ووكستروم (Wikstrom, 2007) التي بينت أن درجة ممارسة العينة لأساليب التقويم البديل وأدواته كانت بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: ما معوقات توظيف معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة على السؤال مفتوح

الإجابة وكانت النتائج ووفق الجدول الآتي:

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة على سؤال معوقات توظيف التقويم البديل في مادة الرياضيات

المعوقات	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
كثرة الأعباء التعليمية والإدارية الملقة على عاتق المعلم	95	45.2	2
انعدام نظام الحوافز المادية والمعنوية للمعلم الذي يطبق هذا النوع من التقويم	102	48.6	1
عدم إدراك أهمية استراتيجيات التقويم البديل في تقويم المتعلمين	52	24.8	5
عدم قدرة التقويم البديل على شمولية محتوى المواد التعليمية والمهام الموجودة فيها	29	13.8	6
قلة الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق التقويم الواقعي (ورق، تصوير، سجلات.....).	88	41.9	3
كبر حجم المقررات التعليمية	64	30.5	4

يتبين من الجدول السابق أن أكثر المعوقات كان (انعدام نظام الحوافز المادية والمعنوية للمعلم الذي يطبق هذا النوع من التقويم) بنسبة مئوية (48.6%) وربما يعود ذلك ربما إلى ضعف الإمكانيات المادية في المدارس والمديريات وبالتالي ضعف تقديم الدعم للمعلم الذي يطبق هذا النوع من التقويم الذي يحتاج إلى جهد ووقت إضافي من قبله، ولا سيما في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الراهنة والتي يحتاج فيها المعلم إلى الحوافز المادية والمعنوية وتقدير جهوده ، وأقلها (عدم قدرة التقويم البديل على شمولية محتوى المواد التعليمية والمهام

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم"دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

الموجودة فيها) بنسبة مئوية (13.8%) ويعود ذلك إلى أن للتقويم البديل استراتيجيات متعددة، وتتضمن كل واحدة منها أدوات متنوعة قادرة على تغطية المحتوى كاملاً وتلائم جميع المهام الموجود فيه.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الثوابية والسعودي (2016) التي بينت أن المعوقات المتعلقة بظروف التطبيق كانت بالمرتبة الأولى، وعن دراسة سعيد والطيطي (2017) التي أشارت إلى أن أهم المشكلات التي يعاني منها المدرسين في تطبيق طرق التقويم البديل، كأشغال المدرسين بمهام إدارية وتعليمية وارتفاع عدد الحصص. وعن دراسة وادي (2019) التي بينت أن أكثر ما يعيق استخدام أساليب التقويم الواقعي من وجهة نظر المدرسين يتمثل في صعوبة تطبيق بعض أساليب التقويم الواقعي في مدارسنا، وعن دراسة المالكي والحري (2021) التي بينت أن المعوقات المرتبطة بالطالبات كانت بالمرتبة الأولى. وعن دراسة وات (2005. Watt) التي بينت أن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين لتطبيق التقويم البديل هي عدم توفر المواد والوقت الكافيين للتطبيق العملي. وقد بينت دراسة عسيري (2021) أن المعوقات موجودة بدرجة كبيرة.

* عرض نتائج فرضيات البحث ومناقشتها:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent

Sample T Test) وكانت النتائج على الشكل التالي:

الجدول (6) نتائج اختبار t لدراسة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig)	القرار
ذكر	86	2.78	0.586	0.123	208	0.902	غير
أنثى	124	2.77	0.630				دال

من الجدول السابق تبين أن قيمة t لم تكن دالة إحصائياً إذ بلغ مستوى دلالة (0.902) ومنه نقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس.

وترجع هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يخضعون لنفس التدريب المهني ويستخدمون نفس المناهج والمواد التعليمية. إضافةً إلى ذلك، يتم توجيههم من قبل نفس الإرشادات والتوجيهات من الجهات التعليمية المسؤولة، والفروقات الفردية بين الجنسين ليست مؤثرة بشكل كبير في الأداء التربوي، حيث يُركز على الكفاءة والمهنية في تطبيق أدوات التقويم البديل، كما أن الثقافة المجتمعية التي تحيط بالمعلمين والمعلمات في هذه المرحلة تميل إلى التشابه في الأساليب والنهج التربوي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حراشة (2016) ودراسة سعيد والطيطي (2017) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مدرسي العلوم لأساليب التقويم البديل تُعزى لأثر النوع الاجتماعي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، ويبين الجدول الآتي ببيان ذلك:

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم "دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على

الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معهد إعداد مدرسين	35	2.39	.138
إجازة جامعية	134	2.75	.612
دراسات عليا	41	3.15	.645
الكلية	210	2.77	.611

الجدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد

العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار عند 0.05
بين المجموعات	10.861	2	5.431	16.755	.000	دال
داخل المجموعات	67.091	207	.324			
المجموع	77.952	209				

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة (F) كانت دالة إحصائياً بالنسبة للاستبانة إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ومنه لتحديد جهة الفروق بين المتوسطات استخدم اختبار دونيت سي (Dunnett C) لإجراء المقارنات البعدية المتعددة في حال العينات غير المتجانسة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (9) نتائج اختبار دونيت سي للمقارنات البعدية المتعددة بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي (I)	(J) المؤهل العلمي	فرق المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	القرار
معهد إعداد المدرسين	إجازة جامعية	-.361*	.058	دال لصالح إجازة جامعية
	دراسات عليا	-.755*	.103	دال لصالح دراسات عليا
إجازة جامعية	دراسات عليا	-.394*	.114	دال لصالح دراسات عليا

يتبين من الجدول السابق أن الفرق الدال إحصائياً بين المجموعات كان لصالح المؤهل العلمي الأعلى أي لصالح (دراسات عليا) مقارنة مع بقية المجموعات، ولصالح (إجازة الجامعية) مقارنة مع مجموعة معهد إعداد المدرسين.

ومنه يوجد فرق في واقع تطبيق معلمي المرحلة الأولى للتقويم البديل في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى (دراسات عليا) لأن المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أعلى يكونون غالباً أكثر اطلاعاً على أحدث النظريات والأساليب التربوية. يتمتع هؤلاء المعلمون بفهم أعمق لمبادئ التقويم البديل وكيفية تطبيقها بفعالية في العملية التعليمية. كما أنهم أكثر قدرة على تحليل النتائج وتقديم تغذية راجعة دقيقة وشاملة للطلاب، بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لديهم فرص أكبر للتدريب المتخصص والمشاركة في ورش العمل والمؤتمرات التي تعزز مهاراتهم في هذا المجال.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة حراشة (2016) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مدرسي العلوم لأساليب التقويم البديل تُعزى لأثر المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم"دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، ويبين الجدول الآتي يبين

ذلك:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على

الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	65	2.43	.133
من 5-10 سنوات	83	2.69	.523
أكثر من 10 سنوات	62	3.22	.744
الكلي	210	2.77	.611

الجدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات

أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار عند 0.05
بين المجموعات	20.609	2	10.305	37.199	.000	دال
داخل المجموعات	57.342	207	.277			
المجموع	77.952	209				

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة (F) كانت دالة إحصائياً بالنسبة للاستبانة إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ومنه لتحديد جهة الفروق بين المتوسطات استخدم اختبار دونيت سي (Dunnett C) لإجراء المقارنات البعدية المتعددة في حال العينات غير المتجانسة، كما هو موضح في الجدول الآتي:
الجدول (12) نتائج اختبار دونيت سي للمقارنات البعدية المتعددة بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

القرار	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات (I-J)	عدد (J) سنوات الخبرة	عدد (I) سنوات الخبرة
دال لصالح من 5-10 سنوات	.060	-.258*	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات
دال لصالح أكثر من 10 سنوات	.096	-.790*	أكثر من 10 سنوات	
دال لصالح أكثر من 10 سنوات	.111	-.532*	أكثر من 10 سنوات	من 5-10 سنوات

يتبين من الجدول السابق أن الفرق الدال إحصائياً بين المجموعات كان لصالح عدد سنوات الخبرة الأكثر أي لصالح (أكثر من 10 سنوات) مقارنة مع بقية المجموعات، ولصالح (من 5-10 سنوات) مقارنة مع مجموعة أقل من 5 سنوات. وتفسر هذه النتيجة بسبب زيادة خبرات ومعارف المعلمين التي يكتسبوها خلال سنوات تعليمهم الطويل والتي تتيح لهم تطبيق التقويم البديل واستراتيجياته بسهولة ومرونة أكبر.

وتفسر الباحثة وجود فرق في واقع تطبيق معلمي المرحلة الأولى للتقويم البديل في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأكثر (أكثر من 10 سنوات) لأن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة قد اكتسبوا مهارات عملية وتجارب متعددة في التعامل مع الطلاب وتطبيق استراتيجيات تعليمية متنوعة، ومع مرور الوقت يصبح لديهم فهم أعمق لحاجات الطلاب وكيفية تقييمهم بطرق بديلة تعزز التعلم. كما أنهم يكونون أكثر ثقة في استخدام أدوات التقويم البديل

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم"دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

وتكييفها وفقاً لمستويات الطلاب المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لديهم معرفة أوسع بالموارد التعليمية وكيفية توظيفها بفعالية في التقويم.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة حراحشة (2016) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مدرسي العلوم لأساليب التقويم البديل تُعزى لأثر عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Sample T Test) وكانت النتائج على الشكل التالي:

الجدول (13) نتائج اختبار t لدراسة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig)	القرار
لا	94	2.65	0.535	2.604	208	0.010	دال
نعم	116	2.87	0.652				

من الجدول السابق تبين أن قيمة t كانت دالة إحصائياً إذ بلغ مستوى دلالة (0.010) ومنه نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، وكان الفرق لصالح المتبعين دورات تدريبية. وربما يعود ذلك إلى أنه كلما زادت الدورات التدريبية التي يتبعها المعلم كلما زادت قدرته على استخدام أساليب التقويم البديل نتيجة لما تنتجه هذه الدورات من معلومات نظرية وتطبيقات عملية حول التقويم البديل.

*المقترحات:

تفتّح الباحثة في ضوء النتائج السابقة ما يأتي:

- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لتشجيعهم على استخدام أساليب التقويم البديل.
- بناء برنامج مقترح لتدريب المعلمين على تطبيق أساليب التقويم البديل.
- إقامة برامج وعقد ورشات عمل تدريبية للمعلمين تتضمن الجانبين النظري والعملي للتقويم البديل.
- عقد لقاءات دورية بين المعلمين والمتعلمين لتعريفهم بدورهم في أساليب التقويم والبديل.

* المراجع:

- البشير، أكرم وبرهم، أريج. (2009). استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجامعة الهاشمية*، 13(1).
- حماد، خليل، والنخالة سمية. (2009). *مدى امتلاك المعلمين لخصائص المعلم العصري من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات غزة. المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول. غزة: الجامعة الإسلامية.*
- حميد، شادي عبد الحافظ. (2013). أثر توظيف التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الخالدي، عادي. (2014). *درجة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التقويم البديل. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس* 38(3) 415-463.
- خضر، رشيد فخري. (2005). *التقويم التربوي، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.*
- زيتون، عايش. (2007). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.*

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم"دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

- الشمراني، حسن محمد آل مساعد. (2012). التحول من التقويم العادي إلى التقويم البديل في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تجربة مطبقة. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر*، 31، 1-42.
- عشا، انتصار خليل. (2008). أثر استخدام استراتيجية التقويم المستند إلى الأداء في تحسين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي. *المجلة العربية للتربية، 18(2)*.
- عفانة، محمد. (2011). واقع استخدام معلمي العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة.
- علام، صلاح الدين. (2004). *التقويم التربوي البديل*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاونة، معزوز. (2014). احتياجات التدريب في استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عند معلمي الرياضيات في مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، جامعة النجاح الوطنية.
- مخائيل، امطانيوس. (2005). *القياس النفسي*. ج1، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق.
- مهيدات، عبد الحكيم علي؛ المحاسنة، إبراهيم محمد. (2009). *التقويم الواقعي*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- Allen, D. D. & Flippo, R. (2002). Alternative assessment in the preparation of literacy educators: responses from students. *Reading Psychology*, 23, 15-26.
- Birenbaum, M and Dochy, F. (1996). *Alternative assessment of achievement learning process and prior knowledge*. Boston: Kluwer Academic Publishers
- kelaghan T. and Greaney V. (2001). *using assessment to improve the quality of education*. Paris: UNESCO

- Mills Mand Stocking M. (1993). Practical issues in large-scale computerized adaptive testing Aplied Measurement in Education, 9 (2).
- Moon, T. Brighton, C. Callahan, C & Robinson, A. (2005). Development of authentic assessments for the middle school classroom. XVI,2/3, 119-133
- Stears, M. & Gopal, N. (2010). Exploring Alternative Assessment strategies in Science classrooms, *South African Journal of Education*, 30, 591 – 604.

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين للبحث

الجامعة	الاختصاص	المرتبة العلمية	اسم السيد المحكم
حماة	المناهج وطرائق التدريس	مدرس	د. دارين سوداح
حماة	القياس والتقويم التربوي والنفسي	مدرس	د. أسماء الحسن
تشرين	القياس والتقويم التربوي والنفسي	مدرس	د. شذا اسكندر
تشرين	القياس والتقويم التربوي والنفسي	مدرس	د. رانية رضوان

ملحق (2)

الاستبانة

السيد المعلم/المعلمة.....المحترم/المحترمة

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان: "واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم" أرجو منكم المساهمة في هذا البحث من خلال الاستجابة على عبارات الاستبيان الذي بين أيديكم بشكل كامل، علماً أن الاستجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر والامتنان

التقويم البديل: يعرف بأنه العملية التي تعتمد على قياس الأداء للمتعلم في المهام الحقيقية باستعمال عدة أساليب ومقاييس مثل الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الأقران وملفات الإنجاز وغيرها، لجمع المعلومات لغرض استعمالها في التشخيص والتقدير وإصدار الحكم على مدى تعلم المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات، وعلى مدى فعالية العملية التعليمية وصلاحيته المنهج وفعالية سياسة التعليم.

أولاً-البيانات الأولية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
المؤهل العلمي: ☐ معهد ☐ إجازة جامعية ☐ دراسات عليا
عدد سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات
الدورات التدريبية المتبعة في مجال القياس والتقويم: ☐ نعم ☐ لا

ثانياً-بنود الاستبانة:

البدائل					العبارات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					1- أكلف الطالب بعرض توضيحي (شفوي أو عملي) لتوضيح مفهوم أو فكرة في مادة الرياضيات
					2- أطلب من الطلاب القيام بمشاريع في مختلف موضوعات مادة الرياضيات لتحديد معايير لتقييم أدائهم
					3- أطلب من الطلاب القيام بأنشطة لتقييم أدائهم في مادة الرياضيات
					4- استخدم التقييم القائم على الأداء بشكل سردي أو على شكل درجة من خلال ميزان تقدير.
					5- أجري مناظرة بين فريقين من الطلاب للمحاورة والنقاش حول قضية أو موضوع من موضوعات الرياضيات
					6- أتيح فرص للطلاب لإبداء رأيهم في طريقة عرض مادة الرياضيات
					7- أكلف الطالب بتصويب أخطائه بنفسه في حل الأمثلة والتطبيقات في الرياضيات وذلك برجوعه إلى المعلومات والمعارف الواردة في المادة
					8- أكلف الطلاب باشتقاق مجموعة من الأسئلة والإجابة عنها من الوحدة التي تعلمها في مادة الرياضيات.
					9- أشجع الطالب على استخدام التقديرات الذاتية والأسئلة الذاتية لإشراكه في عملية التقويم الذاتي.
					10- أكلف الطلبة بمراجعة أعمالهم التي قاموا بها لتحديد نقاط القوة والضعف في أدائهم

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم "دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

				11- أشجع الطلبة على مقارنة خبراتهم الحالية بخبراتهم السابقة لتوضيح مدى تقدمهم
				12- أطلب من الطالب عرض أعماله ومنجزاته الفردية أمام أقرانه لتقييمها.
				13- أكلف الطالب بالعمل في مجموعات صغيرة، وفيها تقدم كل مجموعة أعمالها ومنجزاتها أمام مجموعات الأقران.
				14- أكلف كل طالب بتقييم أعمال أقرانه في أنشطة ومهام الرياضيات داخل الصف، ونقدها بموضوعية.
				15- أستخدم الملاحظة لتقييم أداء وسلوك التعلم قبل وأثناء وبعد عملية التعلم.
				16- أدون ملاحظاتي عن أداء الطالب في ملف خاص بعد مناقشة ما يطرحه من أفكار ويراجعها.
				17- أستخدم الملاحظات المدونة عن الطالب في التقويم النهائي
				18- أستخدم بطاقة الملاحظة لملاحظة سلوك الطالب وتقديره في كل نشاط
				19- أستخدم قائمة الرصد لتقييم الطلاب في مادة الرياضيات
				20- أعتمد على سجل سير التعلم لوصف ما يفعله الطالب وتدوينه
				21- أستخدم الاختبارات الكتابية لقياس المعلومات والمحتوى المعرفي العلمي لدى الطالب في مادة الرياضيات
				22- أنوع في الأسئلة (مقالية وموضوعية) عند إعداد الاختبارات في مادة الرياضيات

					23- أستخدم الاختبارات الكتابية لتقييم المهارات العليا عند الطالب.
					24- أحل نتائج الاختبارات للوقوف على مستويات الطلاب.
					25- أبني الاختبارات في مادة الرياضيات وفق جدول المواصفات.
					26- أحل نتائج الاختبار للتعرف إلى نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.
					27- أستخدم التقويم المعتمد على عمل المجموعات لتقييم أداء الطلاب في حصة الرياضيات
					28- أستخدم المقابلة لمتابعة تقدم الطالب في مادة الرياضيات
					29- أدير لقاءات بين الطلاب لفهم وجهات نظرهم حول موضوعات مادة الرياضيات.
					30- أقيس قدرة الطلاب على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات حيال المعلومات والمعارف المتعلقة بمادة الرياضيات
					31- أجري اختبارات شفوية للطلاب في مادة الرياضيات باستمرار
					32- أستخدم الاختبارات الشفوية كشكل من أشكال المقابلات لتقييم نواتج التعلم لدى الطلاب في مادة الرياضيات
					33- أعطي الطالب وقتاً كافياً قبل السماح له بالإجابة عن الأسئلة المطروحة عليه.

واقع توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم "دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية"

					34- أسجل علامات الطالب في سجل خاص بذلك مقرونة بالمفاهيم التي يعرفها وتلك التي لديه فهم خاطئ عنها في مادة الرياضيات
					35- أستخدم المقابلات الشخصية لتقدير مستوى أداء الطالب في الرياضيات ومدى تقدمه نحو التعلم.
					36- أساعد الطالب في انتقاء محتويات ملف الإنجاز الخاص به
					37- أحدد مسبقاً محكات الحكم على محتويات ملف الإنجاز بمشاركة الطلاب
					38- أشجع الطالب على تفعيل ملف الإنجاز بالصورة المطلوبة
					39- أتابع بصورة مستمرة ملفات الإنجاز للطلاب لتحقيق الأهداف المرجوة منها
					40- أطلب من الطلاب الربط بين المفاهيم الرياضية وإيجاد العلاقات بينها